رابط المادة على منصة باحث

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة ٠٤٤١ هـ

برنامج ربِّ اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 63 | حكم الخشوع في الصلاة وأسبابه | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اخواني واخواتي الكرام ان الماء نعمة عظيمة من الله جل جلاله واية من ايات قدرته ووحدانيته - 00:00:00

قال الله جل جلاله افرأيتم الماء الذي تشربون اانتم انزلتموه من المزن؟ ام نحن المنزلون؟ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ومما يشرع ان يحمد الله جل جلاله على نزول الماء وتيسيره وسهولته وعند شربه يحمد الله سبحانه وتعالى عند ريه - 00:00:21

من هذا الماء اذا اجدبت الارض واحتبس القطر شرع الاستسقاء بالدعاء والصلاة ويكون الاستسقاء بالصلاة بان يحددوا يوما يخرجون فيه الى الصلاة. ويجوز ان يخرج الناس الى الصلاة ويدعو الله سبحانه وتعالى ويجوز لهم الاستسقاء بالدعاء لله سبحانه وتعالى - 00:00:45

وسؤالي في صلواتهم المفروضة وفي رواتبهم وفي نوافلهم وفي خطبة الجمعة وغيرها ومكان الاستسقاء يكون بالخروج الى مصلى يجتمع فيه الناس يستحب ان يكون خارج البلد والاستسقاء سنة مؤكدة ثابتة في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه رضي الله تعالى عنهم - 00:01:05

عن عباد ابن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة متفق عليه - 00:01:28

يستوي في استحباب صلاة الاستسقاء اهل القرى والامصار والبوادي والمسافرون يستحب الاعلان قبل موعدها بايام وان يتفقوا على يوم يخرجون فيه وان يدعوا الناس الى التوبة والخروج من المظالم. لان المعاصي - 00:01:41

سبب للجذب كما ان الطاعات سبب للخيرات والبركات. قال الله سبحانه وتعالى بقصة نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - 00:01:56

ولو ان الامام خطب الناس ووعظهم ونصحهم ودعاهم الى التوبة لكان هذا ان شاء الله تعالى حسنا قبل الصلاة او بعدها يستحب ان يخرج الناس جميعا للاستسقاء. الشيوخ والضعفاء والصبيان والعجزة - 00:02:14

وان يبتعدوا عن التعلق بالدنيا وزخارفها وان يتوبوا الى الله جل جلاله قبل خروجهم لانه ارجى لاجابة دعائهم. وقد قال النبي صلى الله واله وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم؟ رواه الامام البخاري. يخرجون متواضعين متبذلين متخشعين متذللين متضرعين - 00:02:29

لله جل جلاله لا يخرجون باستكبار لا يخرجون بمنكرات وانما يخرجون تائبين الى الله سبحانه وتعالى يستحب له ان يخطب قبل الصلاة خطبة واحدة يكثر فيها من الاستغفار. ويدعو الناس الى التوبة - 00:02:49

كما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدأ حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جذب دياركم واقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين صلوات الله وسلامه عليه ولا مانع ان تكون - 00:03:04

بعد الصلاة كما ذكرنا قبل قبل ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقبل القبلة في الاستسقاء ويدعو ويبالغ في رفع يديه حتى يرى بياض ابطه ومن مبالغة النبي صلى الله عليه وسلم في رفع يديه - 00:03:18

فانه قد رفع يديه حتى كانت ظهور يديه مما يلي السماء وبطونهما مما يلي الارظ لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله دعاء بالغا ويرفع يديه رفعا بالغا. ويستحب في صلاة الاستسقاء. تحويل الرداء او ما - 00:03:37

في معناه وقد جاء في حديث عبد الله بن زيد المازني قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فجعل الى الناس ظهرا ويدعوا الله واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين. وتحويل الرداء - 00:03:58

كانه تفاؤل بتغير حال الجدب الى حال المطر. وصفته ان يجعل ما على اليمين على اليسار. وما على اليسار يجعله على اليمين. وهذا نوع من التفاؤل بالتحول من حال الشدة الى حال الرخاء - 00:04:10

وليس لصلاة الاستسقاء وقت معين يصلى فيه. بل لو صلوها المهم ان يصلوها في وقت مشروع الصلاة فيه كوقت الضحى وهو الاولى لانه قد حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما روت عائشة خرج حين بدا حاجب الشمس - 00:04:25

وليس لصلاة الاستسقاء اذان ولا اقامة وصفتها كما ذكرنا ركعتان تصلى ركعتان تصلى يسبقها هذه الخطبة وهذه الموعظة او تتبعها هذه الخطبة وهذه الموعظة مع الدعاء وتحويل الرداء واذا الناس يحمدون الله جل جلاله ويشكرونه على نعمه ولا مانع من تكرار صلاة الاستسقاء اكثر من مرة حتى يحصل السقيا - 00:04:44

والمطر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغيثنا بغيث الايمان في قلوبنا وغيث الامطار في ارضنا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي - 00:05:12

وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:05:35